

المجلس 07 في التعليق على رياض الصالحين | باب في بيان كثرة طرق الخير 6 | أ.د. عمر المقبل

عمر المقبل

يجوز للانسان ان يتعجل في اليوم وهذا الحديث الذي ذكره المصنف رحمه ومنها ايضا خاتمة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله. وعلى اله - [00:00:00](#)

واصحابه ومن والاه. اما بعد فهذا مجلس ينعقد في هذه الليلة ليلة الاثنين الثالث والعشرين من شهر ربيع الاول من عام تسعة وثلثين واربعمئة والف من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. نستكمل فيها آ آ التعليق على آ - [00:00:24](#)

كتاب رياض الصالحين وتحديدًا في باب بيان كثرة طرق الخير. وقد وقف بنا الحديث عند الحديث العاشر من هذا الباب وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش - [00:00:44](#)

فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش. فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي بلغ مثل الذي كان قد بلغ مني. فنزل البئر فملأ خفه ماء ثم امسى - [00:01:04](#)

سكه بفيه حتى الرقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له. قالوا يا رسول الله ان لنا في اهائم اجراء. فقال في كل كبد رطبة اجر. متفق عليه. وفي رواية للبخاري فشكر الله له - [00:01:24](#)

غفر له فادخله الجنة. وفي رواية لهما يعني للبخاري ومسلم بينما كلب يطيف بركية. قد كاد يقتله العطش اذ رآته بغي من بغايا بني اسرائيل فنزعت موقها. فاستقت له به فسقته فغفر لها به - [00:01:44](#)

قال النووي رحمه الله الموق هو الخف يعني اشبه ما يكون بالكنادر اللي نصلح عليه بالكنادر او بالجزمة التي تلبس في الشتاء ويطيف يعني والركية هي البئر. هذا الحديث حديث عظيم في دلالاته على ما بوب عليه المصنف رحمه الله تعالى - [00:02:04](#)

وهو ان الله تعالى يثيب الثواب العظيم على العمل الذي يظنه الانسان يسيرا. فهذا الحديث يحكي قصتين على الراجح من قولي اهل العلم وهو وهما قصة رجل وقصة امرأة وقعت لهما نفس القصة وهي انهما رأي - [00:02:24](#)

اكلبا يأكل الثرى من العطش. والثرى هو كما هو معلوم التراب والارط التي اصابها شيء من ماذا؟ من البلل من الماء فيريد ان يروي شيئا من عطشه اكل هذا الثرى لعله يجد ريا. لكن لا ري في هذا لكن - [00:02:44](#)

ان العطشان او الجوعان يحتال على اكل اي شيء ولو كان حيوانا. اقصد يعني ولو كان المحتال هذا حيوان. لان العطش او الجوع اه اذا اشتد على الانسان فهو مئنة او مظنة لماذا؟ للهلاك. فلما رآياه - [00:03:04](#)

الرجل والمرأة ادركتهما الرحمة. ادركتهما الرحمة لهذا الحيوان. فسقى او فاجتهد الاول قال فنزل البئر مرة اخرى. نزل البئر مرة اخرى ولم يكن عنده شيء ماذا؟ يرويه به. لانه ولما كان الرجل في البداية نزل هو بنفسه ويشرب بيديه. لكن اذا نزل للبئر ماذا يصنع؟ يرحمك الله. ان - [00:03:24](#)

يديه ماء لم يستطع ان يصعد. واضح؟ لانه يحتاج الى الى يديه في الصعود. فجاء بالموق او الخف فملأه ماء ملاء ماء حتى اذا يعني يستطيع ان يحمل المقيم بيده باحدى يديه او - [00:03:54](#)

فمه المهم انه ملأ آ هذا نزل البئر فملأ الخف ماء. والمرأة نزلت او ملأت موقها اي خفها ماء. كلاهما احتال او يعني جعل الخف او او الموق جعله كالوعاء لانه لم يجد سواه. هذا العمل في نظرنا نحن يسير جدا. ولكنه عند الله عز وجل عظيم - [00:04:14](#)

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في كلا الموضعين فشكر الله له. فشكر الله له والثاني فشكر آآ فسقته فغفر لها. وعلم من هذا الحديث الثاني أو اللفظ الثاني أن معنى قوله فشكر الله له في اللفظ الأول - [00:04:44](#)

أي قبله منه أي قبله منه. وليس المعنى أن الله تبارك وتعالى مثلاً آآ قال له آآ شكراً أو من هذا القبيل. المعنى أن الله أيش؟ غفر له. قبل عمله فغفر له. والدليل أنه قال فشكر الله له فقط - [00:05:04](#)

فشكر الله له فغفر له. إذا هذه ثمرة ماذا؟ الشكر هي القبول. إذا معنى كلمة شكر الله له أي غفر الله له وهذا هو الصحيح في المعنى. وما ذكره بعض الشراة من أن الكلب هو الذي شكر. يعني تعرف الكلب إذا أحسن إليه أو الحيوان - [00:05:24](#)

عادة يعبر عن شكره بماذا؟ بحركات معينة يصبص أو يحرك ذيله أو شيء من هذا القبيل. لكن هذا المعنى هنا غير وارد بدليل قوله فشكر الله له فابرز الاسم ولم يجعله ظميراً. والأمر الثاني قال فغفر له. فغفر فغفر له - [00:05:44](#)

إذا الشكر هنا واقع من الله بمعنى قبول العمل ثم مغفرته. وفي هذا الحديث يقول ابن وغيرهم من أهل العلم دلالة على عظم أثر الإخلاص. فهذا الرجل أو المرأة لم تكن حولهم فلا شاة ولا كاميرات وليس - [00:06:04](#)

أعضاء في جمعية حقوق الحيوان ولا غيرها من الوسائل التي موجودة اليوم. إنما حملهم على هذا العمل ماذا؟ رحمة. وشفق على هذا الحيوان ثم طلبوا ثواب الله عز وجل. طيب كيف عرفنا أنهم مخلصين؟ من القبول أحسنت. من كون الله عز - [00:06:24](#)

قبل قبله وغفر وغفر لهم وأدخلهم الجنة بهذا العمل. ولهذا قال بعض الشراح لهذا الحديث ينبغي للعبد ألا يحتقر أي عمل ولو كان يسيراً فإنه لا يدري أين تقع أفعاله عند الله عز وجل. رب عمل كما قال ابن مبارك - [00:06:44](#)

رحمه الله رب عمل صغير عظمت النية. ورب عمل كبير حقرت النية. تلقاك تبذل شيء عظيم أو تفعل أعمال كبيرة لكن النية أيش؟ مخلوطة أو مدخولة فينزل قدر هذا العمل. فالله تعالى لا ينظر إلى صورنا ولا إلى - [00:07:04](#)

أمانة ولا إلى أفعاله صورة حتى العمل إنما ينظر إلى روحه إلى الإخلاص الذي خالطه وقارنه. الإخلاص الذي خالطه وقارنه أه ولهذا لما حدث النبي صلى الله عليه وسلم بحديث البطاقة المشهور وهو أن رجلاً من أمته يأتي يوم القيامة ويرى - [00:07:24](#)

جلات عظيمة جداً من الذنوب. فلما فرغ من الحساب قال هل بقي شيء من قال وش يبقى بعد السجلات هذي من الذنوب؟ قال أنك لا تظلم عندنا حسنة. لك حسنة - [00:07:44](#)

موجودة في بطاقة. هذا سبب تسميته حديث البطاقة. قال وما تغني البطاقة أمام هذه السجلات الضخمة من الذنوب؟ فإذا فيها شهادة التوحيد لا اله إلا الله. فوضعت سجلاته كلها في كفة. ولا اله إلا الله في كفة. فلما وضعت هذه البطاقة - [00:08:04](#)

طاشت السجلات كلها ذهبت. فرجحت بهن هذه الكفة. طيب هل هذا دليل على أن الإنسان خلاص يكفي يقول لا اله إلا الله ويمشي لا أبداً ليس هذا طريق أهل العلم في النظر إلى هذه النصوص. إذا على ماذا تحمل هذه تحمل على إنسان قام في قلبه توحيد خالص - [00:08:24](#)

نعم وتعظيم لله عز وجل قرنه خوف عنده توحيد. صارت حسنة هذا التوحيد أعظم من ماذا؟ وأثقل عند الله عز وجل من هذه الذنوب. إذا يا أفاضل يا فاضلات الإنسان لا يحتقر أي عمل يعمل. لأنه لا يدري أين يقع هذا العمل عند الله. سيأتينا - [00:08:44](#)

بعد قليل نماذج أخرى لهذه الأعمال. إزالة الأذى عن الطريق ونحو ذلك. لا تقل هذا شيء يسير. ما في شيء عند الله يضيع. فمن يعمل مثقال ذرة إيش شوف ذرة خيراً يره. يراه حساً ويراه معنى. يراه حساً في سجلات حسناته. اقرأ كتابك ويراه معك - [00:09:04](#)

أي معنوياً باثر هذا بشكر الله بمغفرته بمنزلة عظيمة في الجنة لا تخطر له على بال. وفي المقابل أيضاً انتبه لا تحتقر ذنباً تقول هذا الصغير فانك والله لا تدري أي ذنب يرضيك. ولهذا قال الله تعالى في نفس الآية الصيام ومن يعمل مثقال ذرة - [00:09:24](#)

أيش؟ شراً يراه. والله عز وجل حكم عدل. صح أنه صحيح أنه يضاعف الحسنات وينميتها لكنه أيضاً ما لم يتب الإنسان ويستغفر. وفي هذا الحديث أيضاً دلالة على فضل العمل المتعدي. ولو كان على حيوان - [00:09:44](#)

ولو كان على حيوان. ودلالته على الإخلاص تقدمت. وفيه أيضاً إذا كان هذا الثواب هاهنا العظيم حقاً في من يسقي كلاباً وحيوانات. فما ظنك بالذي يسقي ويكسي أخوانه المسلمين؟ خصوصاً في أوقات الشدة - [00:10:04](#)

يتلمس فقراء خصوصا مثل اوقات البرد الان هذه. تمر على بيوت لا يعلمها الا الله عز وجل. احوال شديدة. فاذا كان هذا ثواب من كلبا فما ظنك بمن يسقي مسلما ويكسوه ولو كان شيئا يسيرا فلا تحتقر عمل بعض الناس يشوف مثلا اعلانات هذه الايام - [00:10:24](#) كسوة الشتاء الكسوة مثلا بعشرين ريال او بخمسة عشر ريال يقول وش تسوي؟ كسوة وحدة. لا يا اخي العدم العدم اقل من ان تبذل العدم اقل. ان تبذل ولو كسوة واحدة خير من ان يقنعك الشيطان بان كسوة واحدة ما تصنع شيء. الله تعالى لا يكلفك الا ما في وسع - [00:10:44](#)

لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها لا يكلف الله نفسا الا وسعها. ادفعوا له كسوة واحدة. ولو فرضنا انه هذا الاعلام مر علينا في المسجد. وكل واحد منا في هذا المسجد الان - [00:11:04](#)

زين؟ قال وحدة يعني كلنا فقط لنفترض اننا لا نقدر الا على كسوة واحدة. جيد؟ وكل واحد منا ايش يقول؟ وش تسوي كسوة واحدة طيب لو قلبناها واقول كسوتي انا مع كسوة صالح مع كسوة اسامة مع كسوة خالد ومحمد وابو سامي وغيره. كم الان - [00:11:14](#) لو جمعناها مع قرب الاقامة يمكن نجمع مئة آ كسوة. لاحظ فالشيطان حريص على ان يوقفنا بتقليل قيمة العمل الذي نبذل. ابدا العدم شر من من البذل القليل. او او البذل القليل خير من ان تقتنع بالعدم. فابذل ولو - [00:11:34](#)

ولو ريالا ما دام هذا هو الذي في وسعك فالله تعالى يتقبله ما دامت نيتك سليمة صحيحة. وايضا في الحديث سبق درهم مئة الف درهم درهم هذا انفقه الشخص وهو ربما يشكل بدون مبالغة يمكن آ خمسة بالمئة من مصروفه في ذلك اليوم او من - [00:11:54](#) التي عنده. ويجي واحد يدفع مئة الف هي لا تشكل عنده واحد بالمئة من ثروته الهائلة. فقد يسبق هذا الدرهم مئة الف تلك لماذا؟ لان هذا بذل اغلى ما يملك واكثر ما يستطيع. وذاك بذل وهو لا يشك شيء عنده. فاذا - [00:12:14](#)

لا تحتقر شيئا من العمل الصالح ولو قل فابذله وابشر بالخير. ثم قال رحمه الله في الحديث الحادي عشر وعنه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:12:34](#)

لقد رأيت رجلا يتقلب في الجنة. شف يتقلب في الجنة. في شجرة يعني يتقلب يتحول من مكان الى اخر وتنعما وتلذذا. يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي المسلمين. رواه مسلم وفي رواية - [00:12:44](#) مر رجل بغصن شجرة على ظهر طريق فقال والله لانهن هذا عن المسلمين لا يؤذيهم فادخل الجنة. وفي رواية لهما للبخاري ومسلم. بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك. شوف من شجرة الى غصن شوك - [00:13:04](#)

غصن شوك على الطريق فاخره. فشكر الله له فغفر له. وما قيل في الحديث السابق من عدم احتقار اي عمل يقال ها هنا ايضا. اعزلها. الصخرة اعزل الشجر اعزل غصن الشوك. اعزل كل ما تستطيع من الاذى. وقوله هنا - [00:13:24](#)

عليه الصلاة والسلام مر رجل بينما رجل هذا ذكر على سبيل ايش؟ ها على سبيل الاغلبية او على سبيل التمثيل والا لو فعلت هذا امرأة فان الثواب يثبت لها تماما. وفيه ايضا من الفوائد ما ما غير ما تقدم ما اشرنا له في مجلس سابق وهو انه - [00:13:44](#) اذا كان هذا الثواب العظيم لمن يزيل الاذى المحسوس. فما ظنك بمن يزيل الاذى المعنوي ممن يمارس العلم او التعليم او الدعوة الى الله عز وجل زيلوا الاذى المعنوي يزيل الشبهات يزيل الشهوات ويقرب الناس الى رب الارض والسماوات. لا شك ان ثوابه عند الله اذا صحت نيته عظيمة جدا - [00:14:04](#)

في المقابل نجد في السنة الوعيد العظيم على من يؤذي المسلمين. اذا كان هذا ثواب من يريح المسلمين من هذا الاذى فثمة وعيد على من يؤذيهم. وعيد عام ووعيد خاص. اما الوعيد العام في سورة الاحزاب والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما - [00:14:24](#)

فقد احتملوا بهتاننا واثما مبينا. والوعيد الخاص في حديث ابي هريرة في صحيح مسلم اتقوا اللعانين. قالوا وما اللعانان يا رسول الله؟ قال الذي يتخلى يعني يقضي حاجته في طريق الناس او في ظلهم. يعني يستوجب اللعن. وليس المعنى انه يجوز ان يلعن. لا لكن المقصود ان هذا يستوجب اللعن - [00:14:44](#)

يتخلى في طريق الناس او في ظلهم. اذا هذا جلب للآذى. فبدلا من ان يكف اذاه جلبه. فانظر الى الفرق بين واحد يزيل الغصن ها؟

فيدخله الله الجنة. غصن شوك فقط. ويدخله الله الجنة. وانسان يجلب الازى فيستحق اللعنة - 00:15:04
والاثم المبين. والاثم المبين. بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً. ثم قال رحمه الله تعالى اه وعنه ايضا رضي الله عنه
عشرات الاحاديث لابي هريرة في هذا الباب فقط والباب الذي قبله قال قال - 00:15:24

رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة
ايام. ومن مس الحصى فقد لغى. رواه مسلم. وهذا الحديث - 00:15:44

كيف دلالتة على كثرة طرق الخير ايضا واضحة جدا. اعمال يسيرة وثواب عظيم. لاحظ من توضأ فاحسن الوضوء فهذه الجملة
شرطية تتضمن انه من اراد ان يتحقق له الثواب الوارد فلا بد ان يحسن الوضوء - 00:16:04

هذا يتضمن ها الحث على التفقه. في معرفة صفة الوضوء. كيف تحسن الوضوء وانت لا تعرفها؟ لا بد ان تعرف بالدليل كيف توضأ
نبيك صلى الله عليه وسلم وكيف طبق الآية الكريمة في سورة المائدة وحديث عثمان وحديث عبد الله بن زيد مشهورات في -

00:16:24

هذا الباب. اذا لا يمكن ان تحسن الوضوء الا اذا وافقت فيه السنة. واية المائدة فيها جمهور احكام اه صفة الوضوء. لكن في السنة دلالة
على بعض المسائل لا بد من معرفتها. ثم قال ثم اتى الجمعة. ثم اتى - 00:16:44

الجمعة. يعني ذهب يصلي في الجامع. فاستمع وانصت. هل بين الكلمتين فرق او هما من باب ايش؟ ترادف. في فرق ابو عبد الله. لغة
عربية. بينهما وش ابو محمد؟ ابو ابراهيم اقوى من المسلمين طيب صحيح هو - 00:17:04

الاستماع الاصغاء. والانصات السكوت. والانصات السكوت. ولهذا قال الله عز وجل واذا قرأ القرآن فاستمعوا استماعا تصغي اليه وانت
تطلب السمع يعني تطلب تستمر لتتفهم ثم قال وانصتوا جميل؟ وانصتوا لعلكم ترحمون. هنا فاستمع وانصت. اذا هما قيدان. لابد -

00:17:34

ان تصغي وتسكت. احيانا قد تصغي فترة لكن قد تتكلم. لاحظت؟ فاستمع وانصت. ما الثمن؟ ما الجائزة غفر له. غفر له ما بينه يعني
ما بين يومه وهو الجمعة هذه. والجمعة التي تليها وزيادة ثلاثة ايام - 00:18:04

ما السبب؟ وما الحكمة؟ قال العلماء لان الحسنه بعشر امثالها. وهذا فضل الله. لا تفسير له غير هذا. والا لو كان المسألة بمقاييس العدل
فكان ان يغفر لك بس هاك اليوم صح؟ عملت انت في يوم واحد لكن الله عز وجل جواد كريم سبحانه - 00:18:24

وبحمده فيعطي على الحسنه عشر امثالها الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة. ثم قال ومن مس الحصى ليبين ان مما ثواب الجمعة
عن العبت. وذكر الحصى هنا بناء على ان اغلب المساجد الى عهد قريب يمكن خمسين او ستين سنة - 00:18:44

كانت تفرش بالحصى. فعبث الانسان بالحصى على سبيل التقليب اثناء الخطبة نعم هذا مما ينهى عنه الانسان. اليوم وللأسف آآ انا
رأيت بنفسى. اناس يعبثون بالجوانات. اثناء خطبة الجمعة. خاصة من الصغار. او بعضهم يلعب بس - 00:19:04

سبحة مثلا او غير ذلك. هذا في حق من يعبث. بنفسه فكيف بمن يعبث ويؤذي ويؤذي غيره ويشرك هذا لا يتحقق له هذا الفضل. بل
يذهب عليه فضل الجمعة. وهذا معنى قوله فقد لغى اي ذهب لغى يعني من - 00:19:24

الحصى فقد لغى كما لو تكلم بالباطل. فان اللغو هو الكلام الذي لا فائدة منه ويطلق ايضا على الكلام الباطل. قال الله تبارك وتعالى
واذا مروا باللغو ها مروا كراما. ثم قال رحمه الله وعنه ايضا - 00:19:44

اي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرج من
وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينه مع الماء او مع اخر قطر الماء. فاذا غسل يديه خرج من يديه كل - 00:20:04

كل خطيئة بطشتها يدها مع الماء او مع اخر قطر الماء. فاذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشت ها رجلاه مع الماء او مع اخر قطر
الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب. رواه مسلم. الله اكبر. لك الحمد يا رب على هذا الدين العظيم وعلى هذا - 00:20:24

الفضل الجزيل تصور انسان يتوضأ في اليوم ما هو فقط خمس مرات اكثر من ذلك لتجدد لحاجته لسجود الوضوء للنوافل لقراءة
القرآن وغير ذلك. فان هذا الفضل ليس مختصا بالوضوء الخاص بالصلاة لا. بل لكل عبادة يشرع لهذا ليشرع لها الوضوء - 00:20:44

هذه واحدة. النقطة النقطة الاخرى تسائل بعض الشراح وبعض اهل العلم ما السبب في تخصيص العين؟ من بين جوارح الوجه لنقال فاذا غسل وجهه خرجت كل خطيئة نظرت اليه عينيها طيب الوجه فيه ايش؟ ها حسنة فيه اذن ولا لا - [00:21:04](#) وفيه ايش؟ لسان وفيه ها وش بعد؟ شم. فما السبب في تخصيص العين اه طبعاً بعض العلماء اه قال لان العين هي رائدة هذه الجوارح. فاذا ذكرت اكتفيت بالتنصيص على ما سواها. وبعضهم قال ان الغالب ان الغالب ان العين هي اكثر هذه الجوارح ايش؟ تعرضا - [00:21:24](#)

يعني دعونا نقول ممااسة للذنوب. فالانسان مثلاً قد يرى يعني يبقى اليوم كامل واكثر ما تأثم هو عيناه. لا يتكلم بكلمة ولا يسمع شيء. لكن ينظر في الصور او ينظر الى مشاهد التاليف او المهم لا تليق - [00:21:54](#)

محرمة ونحو ذلك. التوجيه الثاني اقرب. مع انه بعض الناس احياناً بعض الناس اه قد يكون لسانه اكثر سلطة بعضهم قد يسمع اكثر مما مما يبصر. وهكذا وعلى كل حال قد يكون ذكر العين من باب ايش؟ التمثيل وليس الحصر - [00:22:14](#)

والا الوجه لا تختص به ايش؟ هذه الجارحة بل فيه جارحة السمع وفيه الشم وفيه اللسان وهو اخطر هذه الجوارح كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اه واللسان يزني لا نعم. اه قال من يضمن لي في البخاري ما بين لحية هذا اللسان - [00:22:34](#) ما بين فخذه يعني الفرج اضمن له الجنة. فكثير من الناس يهوي في الدنيا وفي الآخرة بسبب لسانه يموت الفتى من عثرة بلسانه. وليس يموت المرء من عثرة الرجل فعثرته بالقول تودي برأسه. وعثرته - [00:22:54](#)

بالرجل تبرأ على مهلي يزلق يطيب ابو فترة لكن احياناً كلمة واحدة قد تقطع رأسه. اذا ذكر للعين قد كن على سبيل التمثيل وهذا هو اقرب الاجابات في نظري والله اعلم. واما القول بان البصر هو اكثر الجوارح ماسة. آآ قد - [00:23:14](#)

يقال ان هذا ليس بدقيق لكن كونه اكثر الجوارح اه اكثر الجوارح اه او اسرعها وصولاً الى ما يتعلق بحاستها هذا صحيح. يعني الانسان يصبح اول ما يصبح يقوم اول ما يصبح يقوم. ايش اول جارحة تشتغل؟ ها - [00:23:34](#)

غالبا البصر غالبا البصر صحيح السمع يشاركها لكن فضاء العين فضاء البصر عفوا اه فضاء البصر اه اكثر فضاء البصر اكثر طيب وهذا من اسرار وهذي بس يعني استظرادة يسيرة - [00:23:54](#)

من اسرار جمع الابصار في القرآن كثيراً. وافراد السمع. السمع ليس له الا زاوية واحدة او او جهة واحدة بينما البصر ها ممتد زواياه ممتدة واسعة ليس كالسمع على كل حال هذا سؤالك - [00:24:14](#)

طرحه بعض اهل العلم وهذا هو يعني اقرب ما يقال فيه والله تعالى اعلم. ما دلالة هذا الحديث او ما صلته به هذا الباب ظاهرة جداً. الله تعالى على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يخبرنا بهذا الفضل العظيم. وهو ايش؟ ان الانسان - [00:24:34](#)

انا تمحى خطاياها. كلها مع كل هذه الجوارح. اه مع الوجه مع اليدين مع الرجلين لانهما فروض الوضوء الاساسية. وبهذا تعلم الخسارة العظيمة التي تفوت على الذين يفرطون في الصلاة. دعك من الائم العظيم الذي يلحق بهم لكن انظر الذي يجنيه - [00:24:54](#)

يصلون او او يكسبهم المصلون وانظر الى ما يفوتهم الى ما يفوت تاركي الصلاة من اجور عظيمة وخيرات كثيرة ومنها هذا الفضل قال حتى يخرج نقياً من الذنوب. اخيراً جمهور العلماء جمهور العلماء حملوا هذا الحديث على الصغائر - [00:25:14](#)

على الصغائر. سيأتينا ان شاء الله في الحديث القادم في الاسبوع القادم. حديث ابي هريرة ايضاً الصلوات الخمس ورمضان والجمعة والجمعة ورمضان كفارة كل ما بينهن اذا اجتنبت الكبائر. فهذا القيد هو الذي حمل الجمهور على حمل او تقييد هذا الفضل

الوارد باجتنب الكبائر جمعاً بينه وبين - [00:25:34](#)

بينه وبين النصوص والى ان شاء الله تعالى ان نلتاكم في الاسبوع القادم باذن الله تعالى ومع ذاك الحديث وهو حديث الصلوات الخمس اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن طال عمره وحسن عمله كما اسأله عز وجل الا يحرمنا واياكم عظيم فضله

وان يجعلنا واياكم اه - [00:25:54](#)

اه ممن قبلهم الله تعالى ورضي عنهم وغفر لهم وادخلهم الجنة. اللهم امين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:26:14](#)